وسقط قوله وكانت امراتي الى اخر عتيا لغير ابي ذر فخرج زكريا على
قومه من المحراب من المصلى فاوحى اليهم ان سبحوا صلوا ونزهوا
ربكم بكرة وعشيا طرفي النهار وقوله فاوحى اى فاشار اى ببعض
الجوارح بعين او حاجب او يد وقيل كانت بالمسبحة لقوله الا رمزا
وقيل كتب لهم على الارض يا يحيى فيه حذف تقديره ووهبنا له
يحيى وقلنا يا يحيى خذ الكتاب هو التوراة بقوة بجد الى
قوله يبعث حيا قال الطيبي وسلام معطوف من حيث المعنى ويوم
على قوله واتيناه الحكم صبيا وجعلناه برا بوالديه وسلمناه في
تلك المواطن الموحشة فعدل الى الجملة الاسمية لارادة الثبات
والدوام وهي كالخاتمة للكلام السابق حفيا في قوله تعالى عن
ابرهيم انه كان بي حفيا اي لطيفا وقال في الانوار مبلغا في البر
والالطاف عاقرا الذكر والانثى سواء يقال للرجل الذي لا يولد
له عاقر كالمراة التي لا تلد وبه قال حدثنا هدبة بن ابرهيم خالد
بضم الهاء وبعد الدال المهملة موحدة مفتوحة ابن الاسود القيسي السالنه
قال حدثنا همام بن يحيى بن دينار العوذي بفتح العين
المهملة وسكون الواو وكسر الذال المعجمة قال حدثنا قتادة
ابن دعامة عن انس بن ملك بن صعصعة الانصاري ان نبي عن ملك
الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثبت به لابي
ذر والحديث المسوق به بتمامه بنحوه في باب ذكر الملائكة الى ان
قال ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل قال
اليه للعروج به قال جبريل نعم فلما خلصت من الصعود
الى السماء الثانية ووصلت اليها فاذا يحيى وعيسى وهما

ابنا الخالة

ابنا الخالة وكان اسم ام مريم حنة بمهملة ونون مشددة بنت
فاقود واسم اختها والدة يحيى الايشاع وعند ابن ابي حاتم من طريق
عبد الرحمن بن القاسم سمعت ملك بن انس يقول بلغني ان عيسى
ابن مريم ويحيى كان حملهما جميعا فبلغني ان ام يحيى قالت لمريم اني ارى ابن زكرياء
ما في بطني يسجد لما في بطنك قال مالك اراه لفضل عيسى على يحيى
قال جبريل هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما
فردا علي السلام ثم قالا لي مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح اي اصبت رحبا لا ضيقا والصلاح اسم جامع لسائر
الخصال المحمودة باب قول الله تعالى
سقط التبويب لابي ذر وقال قوله بالرفع وقال واذكر في الكتاب
في القران مريم اذ انتبذت اذ اعتزلت من اهلها مكانا شرقيا اى قصة مريم
في شرقي بيت المقدس او من في دارها اذ ولابي ذر واذ قالت
الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة عيسى لوجوده بها
وذلك قوله كن فهو وهو من اطلاق المسبب على السبب ان الله
اصطفى ادم ونوحا اسم اعجمي لا اشتقاق له عند المحققين
وهو منصرف وان كانت العلمية والعجمة لخفة بنائه لكونه
ثلاثيا ساكن الوسط وال ابرهيم اسماعيل واسحق واولادهما
ومحمد صلى الله عليه وسلم من ال ابراهيم وال عمران موسى وهارون
ابني عمران بن يصهر بن فاهث بن لاوي بن يعقوب بن اسحق
ابن ابرهيم والمراد موسى وهارون واتباعهما من الانبياء والمراد
عمران بن ماثان والد مريم وكان من نسل سليمان بن داود عليهما
السلام قالوا وكان بين العمرانين الف وثمانماية سنة على
العالمين متعلق باصطفى واستدل القايلون بان البشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)